

ورشة عمل (5)
Workshop (5)

قوة الذكاء المتعلم والمجال الموحد



حلقات العمل والأنظمة ونموذج التعلم

الجلسة الأولى

بناء مجتمع تعلم التفكير باستخدام
العادات العقلية

الجلسة الثانية

الجلسة الأولى
حلقات العمل والأنظمة
ونموذج التعلم

تمرين (1) : الحلقات والأنظمة.

تمرين (2) : نموذج التعلم.

تمرين (3) : حلقات التعلم.

تمرين (4) : الفشل في التقييم ... لماذا؟

تمرين (5) : مستويات التعلم

تمرين (6) : المنهج الخفي في المدارس.

تمرين (7) : بيئة العقل الذكي.

تمرين (8) : الوصف الثلاثي للواقع.

تمرين (1): الحلقات والأنظمة

يمكن النظر إلى التواصل على أنه علاقة سبب ونتيجة، أفضل أية محادثة وتعامل معها على أنها سبب، وحلل نتيجتها دون اعتبار للتأثيرات اللاحقة، وغالباً ما نتحدث كأن هذا هو ما يحدث فعلاً، إلا أن ذلك يعد تبسيطاً كبيراً لعملية التواصل.

تنطبق قوانين السبب والنتيجة على الجماد، فإذا تصادمت مثلاً كرة بلياردو بكرة أخرى فإنه يمكنك أن تتبأ بقدر معقول من الدقة بالمكان الذي ستستقر فيه الكرتان كلتاهما، ذلك أنه بعد حدوث التصادم الأول، لم يعد ثمة علاقة تأثير وتأثر بينهما.

لكن الأمر يختلف بالنسبة لعالم الأحياء: فمثلاً إذا قمت بركل أحد الكلاب، فإنه يمكنك أن أحسب قوة قدمي، وكذلك قوة دفعها لذلك الكلب، ويتسنى لي أن أعرف بدقة إلى أي مدى سينقذف ذلك الكلب، في اتجاه معين في حالة معرفة حجمه ووزنه، إلا أن الواقع يختلف قليلاً عن ذلك: فإذا كنت من الحماسة بمكان حتى أركل كلباً، فإن ذلك الكلب يمكن أن يستدير ويعض قدمي، وهكذا لا يحتمل على الإطلاق أن يكون للموضع النهائي الذي سيستقر فيه الكلب أية علاقة بقوانين الحركة التي وضعها نيوتن.

إن العلاقات الإنسانية علاقات معقدة، إذ تحدث أمور عديدة في نفس الوقت، ولذلك فلا يمكنك التنبؤ بما سوف يقع بالضبط، وذلك لأن رد فعل أي إنسان يؤثر في تواصله مع الآخرين، فالعلاقة القائمة هما بين البشر وبعضهم البعض تمثل حلقة تواصل تقوم فيها بالاستجابة المستمرة إلى حصيلة الآخرين، لتكون عوناً لنا في معرفة ما نفعله بعد ذلك.

إن تركيز المرء على جانب واحد أو زاوية واحدة من تلك الحلقة يشبه محاولة فهم لعبة التنس بدراسة أحد طريقي ملعب التنس دون الطرق الأخرى، وكذلك فإنه يمكنك أن تقضي عمرك كله محاولاً أن تعرف كيف أن قذف الكرة يتسبب في رجوعها مرة أخرى، وأن تعرف أيضاً القوانين التي تحدد نوع القذفة التالية، قصارى القول أن عقلنا الواعي له حدود، فلا يمكننا أن نرى حلقة التواصل كلها، وإنما ما نراه يمثل مجرد أجزاء صغيرة من تلك الحلقة.

يجتمع مضمون تواصل ما وسياقه لتكوين المعنى، ويمثل السياق البيئية الكلية التي يحدث فيها التواصل، كما يمثل النظام الكلي الذي يضم ذلك التواصل بين جنباته، ترى ماذا تعني إحدى القطع المكونة للعبة الصور المقطعة. لا تعني شيئاً على الإطلاق إذا كانت تلك القطعة بمفردها، ذلك لأن قيمتها تعتمد على ما تعنيه هذه القطعة في الصورة بأكملها من حيث موقعها المناسب وعلاقتها بالقطع الأخرى.

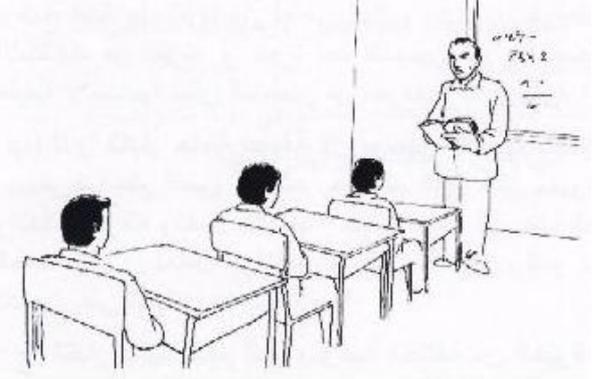
وهل للنغمة الموسيقية أي معنى بمفردها؟ يكون لها معنى ضئيل جداً، فالمعنى الكلي يعتمد على علاقة تلك النغمة بما حولها من نغمات، وعلى مدى علو أو قصر تلك النغمة، وعلى طول الفترة التي يستغرق عزفها، كما أن نفس النغمة ستبدو مختلفة تماماً عند تغيير وضع النغمات حولها عن وضعها السابق.

ثمة طريقتان أساسيتان لفهم الأحداث والتجارب، فيمكنك أن تركز على المضمون وعلى المعلومات المتوافرة، فتسأل نفسك: ما هذه القطعة؟ ماذا تسمى؟ كيف تبدو؟ فيما تشبه القطع الأخرى؟ وتعد هذه هي الطريقة التي تنتهجها الأنشطة التعليمية في معظمه، فدراسة تلك القطع المكونة لأحجية الصورة المقطعة - في مثالنا السابق -

دراسة منفصلة عن باقي القطع ستكون دراسة شيقة وجميلة، إلا أن الفهم الذي سيتم التوصل إليه من تلك الدراسة سيكون مجرد فهم أحادي البعد، وذلك لأن الفهم العميق يستلزم وجود وجهة نظر أخرى وهي السياق أو العلاقة، ماذا تعني هذه القطعة؟ وكيف ترتبط بالقطع الأخرى؟ وما موضعها الملائم في النظام الكلي؟

إن عالمنا الداخلي من معتقدات وأفكار وأنظمة تمثيلية ونميطات يشكل أيضاً منظمة واحدة، وتغير إحدى تلك المكونات يمكن أن يفضي إلى آثار واسعة الانتشار، بل وقد يحدث تغيرات أخرى، كما سيأتى لك أن تكتشف ذلك عندما تقوم بتغيير النميطات في تجاربك.

يمكن لبضع كلمات مختارة بعناية يتم النطق بها في الوقت المناسب أن تحول حياة شخص ما برمتها؛ إذ إن تغيير أية جزئية صغيرة من ذاكرة المرء من شأنه أن يغير الحالة الذهنية لذلك الشخص، وهذا هو واقع ما يحدث عندما تتعامل مع الأنظمة، فيمكن لدفعة ضعيفة في الاتجاه الصحيح أن تحدث تغييراً عميقاً، ولكن حتى يحدث ذلك التغيير فإنه يتعين عليك أن تعرف المكان الصحيح الذي ستوجه إليه تلك الدفعة، ولتعلم أن التجريب لا طائل من ورائه، فقد تحاول جاهداً بالفعل أن تشعر بالانشراح والسعادة وينتهي بك الأمر إلى



الشعور بالضيق والإحباط، وبالتالي يعد التجريب في تلك الحالة أشبه بمحاولة دفع باب لينفتح إلى الداخل، فلا تكون النتيجة إلا إضاعة لجهد كبير قبل أن تدرك أن الباب في واقع الأمر يفتح إلى الخارج.

عندما نعمل من أجل تحقيق أهدافنا، يتطلب الأمر أن نتأكد من عدم وجود أي تحفظات أو شكوك بداخلنا، كما أن الأمر يتطلب أيضاً أن نتنبه إلى التأثير الخارجي النابع من البيئة المحيطة، وأن نفهم الآثار الذي سوف تحدثها أهدافنا على نظام علاقاتنا الواسع.

ولذلك فإن نتائج أعمالنا تعود إلينا في صورة حلقة أو دائرة، حيث إن التواصل مع الآخرين يمثل علاقة، بيد أنها ليست علاقة تنتقل فيها المعلومات في اتجاه واحد، فلا يمكن أن تكون مدرساً دون وجود طلاب، ولا أن تكون بائعاً دون وجود مشتريين، وكذلك لا يمكن أن تكون مستشاراً دون وجود زبائن، إن أداء الأعمال بحكمة وإخلاص يعني تقدير العلاقات والتفاعلات بيننا وبين الآخرين، كما أن التوازن والعلاقة القائمة بين الأجزاء المكونة لعقولنا ستكون مرآة ينعكس فيها التوازن والعلاقات القائمة بيننا وبين العالم الخارجي.

تنضوي فكرة البرمجة اللغوية العصبية تحت الأنظمة، فعلى سبيل المثال قام (جريجوري بيتسون) - أحد الرموز المؤثرة في تطور علم البرمجة اللغوية العصبية - بتطبيق علم الضبط أو التفكير النظامي على علم الأحياء ونظرية التطور وعلم النفس، في حين قامت (فرجينيا ساتير) التي تعد من أشهر المعالجين في مجال طب الأسرة على مستوى العالم وكذا أحد الثلاثة الذين اختيروا كنماذج طبقت عليهم مبادئ البرمجة اللغوية العصبية، قامت بالتعامل مع الأسرة على أنها نظام متوازن من العلاقات، وليس على أنها مجموعة أفراد ذوي مشاكل يتعين حلها، فقد كان كل فرد من أفراد الأسرة جزءاً قيماً لا يتجزأ، وقامت (ساتير) بمساعدة الأسرة على تحقيق توازن أفضل وصحي بصورة أكبر، وقد تجلت براعتها في قدرتها على التحديد الدقيق لوقت التدخل العلاجي وكذا للشخص الذي يحتاج إلى التغيير بحيث تتحسن جميع العلاقات داخل إطار الأسرة.

ولإيضاح هذا الأمر: هب أنه يوجد معك مشكال⁽¹⁾، لا يمكنك أن تقوم بتغيير قطعة واحدة منه دون إحداث تغيير في النمط الكلي، والمهم هنا هو: ما الجزء الذي تغيره حتى تحقق النمط الذي تريده. وهذا هو ما يسمى باسم فن العلاج الفعال.

إن أفضل طريقة لتغيير الآخرين هي أن تغير نفسك أولاً، ثم تغير علاقاتك مع الآخرين، وبالتالي فإن أولئك الأشخاص سيتعين عليهم التغيير أيضاً، إننا أحياناً ما نقضي أوقاتاً طويلة محاولين تغيير شخص ما، وفي نفس الوقت نتصرف بأسلوب يعزز تماماً ما يفعلونه، ولقد أطلق (ريتشارد باندلر) على هذا النمط اسم "ابتعد... ولكن أقرب أكثر...".

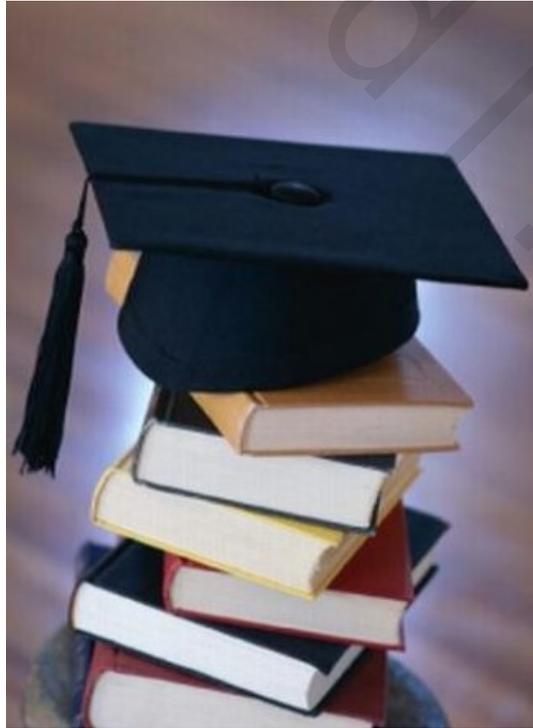
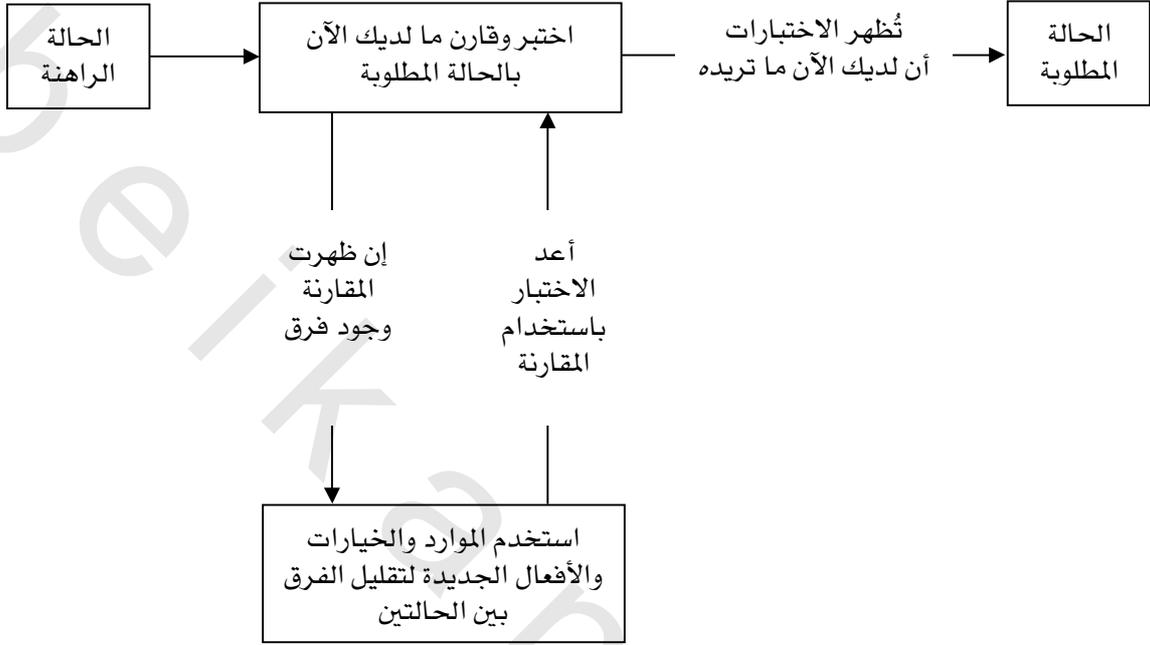
وهناك تعبير مجازي مأخوذ من علم الفيزياء يُعرف باسم "تأثير الفراشة"، فمن الناحية النظرية، يمكن لحركة جناح فراشة أن يحدث تغييراً كاملاً في حالة الطقس في الجانب الآخر من الكرة الأرضية، وذلك لأن تلك الحركة من جناحها قد تحدث نوعاً من الاضطراب في ضغط الهواء في وقت ومكان حرجين، وهكذا فإن في النظم المعقدة يمكن لتغيير بسيط أن يحدث أثراً بالغاً.

ولذلك فإن العناصر الموجودة في أي نظام ليست كلها على نفس الدرجة من الأهمية، فبعض هذه العناصر يمكن تغييره عن طريق تأثير بسيط، بيد أن عناصر أخرى سوف يكون لها تأثير واسع الانتشار، وهكذا فإن أردت إحداث تغيير في معدل نبضك مثلاً أو في شهيتك أو مدة حياتك أو معدل نموك، فكل ما عليك هو أن تتدخل في أداء غدة صغيرة اسمها "الغدة النخامية" وتقع في أسفل المخ، وتعد هذه الغدة أقرب معادل في الجسم للوحة تحكم رئيسية، وهي تعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها الثرموستات (منظم حراري) في التحكم في نظام تدفئة مركزي، فيمكنك أن تضع أجهزة التدفئة في المكان الذي ترغب فيه، وباستخدام الثرموستات يمكنك التحكم فيها جميعاً، ومن ثم فإن الثرموستات يكون في مستوى منطقي أعلى من أجهزة التدفئة التي يتحكم فيها.

تحدد البرمجة اللغوية العصبية - وتستخدم العناصر - العناصر الناجحة التي تشترك فيها سيكولوجيات مختلفة، وذلك لأن العقل البشري له تركيب واحد عند كل البشر في جميع بقاع الأرض، وقد وضع جميع النظريات النفسية المختلفة، فلا مناص من أن تشترك تلك النظريات في بعض الأنماط الأساسية، ولما كانت البرمجة اللغوية العصبية تتناول الأنماط في هذا المجال بأكمله، فإن ذلك يكون على مستوى منطقي مختلف، فأحد الكتب التي تتناول طريقة رسم الخرائط - على سبيل المثال - يكون ذا مستوى مختلف عن كتب الخرائط الأخرى العديدة.

(1) مشكال (Kaleidoscope): أداة بصرية تحتوي على قطع متحركة من الزجاج الملون، تنتج أشكالاً وأنماطاً متسقة ومتعاقبة من الألوان.

تمرين (2): نموذج التعلم



تمرين (3): حلقات التعلم



إننا نتعلم من أخطائنا أكثر مما نتعلم من نجاحاتنا، وذلك لأن أخطائنا تعلمنا عن طريق ذلك التقييم النافع الذي تمدنا به، فتسمح لنا بمزيد من التفكير في تلك الأخطاء التي وقعنا فيها، ونادراً ما ننجح في عمل أي شيء من أول مرة إلا إذا كان ذلك الشيء بسيطاً، وحتى إذا كان كذلك فسوف تسنح لنا فرصة للتحسن، وهكذا فإننا في تعلمنا للأشياء نمر بسلسلة من التقريبات المتلاحقة، نعمل ما يسعنا عمله (الحالة الراهنة) ونقارن ذلك بما نريد (الحالة المرغوب فيها)، لذا فإننا نستخدم ذلك التقييم لكي نعمل من جديد لنضيق الفجوة بين ما نريد وبين ما نحصل عليه، وهكذا فإننا نقرب ببطء من تحقيق هدفنا، وتقود هذه المقارنة عملية التعلم التي نخوضها من مرحلة الوعي بعدم اللياقة إلى مرحلة اللاوعي باللياقة.

يعد هذا نموذجاً مهماً لنهج الوصول إلى أكبر قدر من الكفاءة في أي عمل نقوم به، أي أن تعقد مقارنة بين ما لديك وبين ما تبتغيه فينصب عملك على تقليل الفارق بينهما، ثم تعقد مقارنة ثانية بالاستناد إلى قيمك التي تتمسك بها فتتساءل: "ما الشيء المهم بالنسبة لي في هذا الموقف؟" فمثلاً وأنا أراجع هذه الصفحات يكون لزاماً عليّ أن أحدد ما إذا كانت جيدة بما فيه الكفاية أم أنها بحاجة إلى إعادة كتابة؟ إن القيم التي تحكمني ككاتب هي: وضوح المعنى (وذلك من وجهة نظر القارئ وليس من وجهة نظري أنا) وسلامة قواعد النحو والصرف، وبلاغة الألفاظ.

كما أنه يتعين عليّ كذلك تحديد الإجراءات الدليلية التي سأعرف من خلالها أنني قد قمت بما يتوافق مع قيمتي، فإذا لم يكن لديّ إجراءات دليلية، فسوف أظل في حلقة التعلم ذاتها إلى الأبد دون أن أصل إلى شيء ألبته، إذ لن يتسنى لي أن أعرف متى أتوقف عن الكتابة مثلاً، وتلك هي المشكلة التي يقع في شراكها العديد من المؤلفين الذين يقضون ردهاً من أعمارهم منكبين على تنقيح مخطوطاتهم بقصد إيصالها إلى الكمال، لكن الأمر ينتهي بهم إلى عدم دفعها للنشر على الإطلاق، والإجراء الدليلي في المثال السابق يتضمن إخضاع النص المكتوب للتصحيح الإملائي، أولاً، ثم عرضه على الأصدقاء الذين أقدر نصحتهم، فأحصل على ما يمدونني به من تعليقات تقييمه، وبالتالي أعمد إلى إجراء تعديلات على النص بناء على ذلك.

ويعرف هذا النموذج بنموذج "توت" (TOTE) والذي يرمز إلى (Test Operate Test Exit) أي (اختبار - فعل - اختبار - خروج)، وتلك المقارنة هي "الاختبار"، ويتم "الفعل" باستخدام المواد المتاحة، ثم القيام بـ "الاختبار" عن طريق إعادة المقارنة، ثم "الخروج" من تلك الحلقة عندما يخبرك إجراؤك الدليلي بأن ما تصبو إليه من حصيلة قد تم تحقيقه، وسوف يتوقف مدى نجاحك على عدد خيارات الأفعال المتاحة أمامك: مثل مرونتك السلوكية أو التنوع الضروري، وبالتالي فإن الرحلة من الحالة الراهنة إلى الحالة المطلوبة ليست مجرد مسلك متعرج رغم كل شيء وإنما مسار حلزوني بالأحرى.

إن حلقات التعلم ليست واحدة، بل من المحتمل أن توجد حلقات صغيرة بداخل حلقة كبيرة، أي حصائل أصغر أنت بحاجة إليها بغية تحقيق الحصيلة الأساسية، فيكون النظام القائم متكاملًا مع بعضه البعض كتكامل مجموعة من المكعبات الصينية، إننا لا نهمل أهمية دور الأخطاء في هذا النموذج التعليمي، لأنها ذات فائدة، فنعتبرها نتائج إلا أنها تمثل نتائج غير مطلوبة في سياق أو إطار معينين، وبالتالي فإنه يمكن استخدام تلك الأخطاء على أنها بمثابة نقد بناء يمكن الاقتراب بواسطته من الهدف المنشود.

إننا نعلم الأطفال العديد من المواد في المدرسة، لكنهم ينسون للأسف معظم تلك المواد، ولكن ما سبب ذلك؟ يعزي السبب إلى أنه لا يتم تعليمهم في الغالب لطريقة اكتساب العلم ذاتها، إن مهارة "تعلم طريقة اكتساب العلم" تعد مهارة أعلى من مهارة "تعلم أية مادة دراسية"، ويمثل هذا محور اهتمام البرمجة اللغوية العصبية، أي أن تصبح متعلمًا جيدًا بغض النظر عن المادة التي تتعلمها، وتتمثل أسرع وسيلة للتعلم - وأكثرها فاعلية - في استخدام ما يحدث بصورة طبيعية وبسهولة، وكثيراً ما يعتقد الناس أن عملية التعلم وإحداث تغيير تكون عملية بطيئة ومرهقة، إلا أن هذا الاعتقاد لا أساس له من الصحة، نعم هناك طرق بطيئة ومرهقة في التعلم وإحداث التغييرات، غير أن الطريقة التي تنتهجها البرمجة اللغوية العصبية ليست واحدة من تلك الطرق.

وقد قام (روبرت ديلتس) بتطوير طريقة تحول ما يعتبره الناس فشلاً إلى تقييم ذي فائدة يمكن اغتراف العلم منه، وما أيسر تلك العملية إن صاحبك في تأدية الخطوات التالية شخص آخر.

تمرين (4): الفشل في التقييم .. لماذا؟

- 1- ما الاتجاه أو الاعتقاد الذي تراه مشكلة لديك؟ هل كل ما تقوم به بنفسك من مشاريع يؤول إلى الفشل؟ هل كلما حاولت عمل شيء واحد جيد انتهت كل محاولتك إلى لا شيء؟ أين ذلك الموضوع الذي تحصل فيه على نتائج غير مرغوبة؟ هل تعتقد أن ثمة شيئاً لا يمكنك فعله أو أنه تعوزك المهارة في أدائه.
- اسأل نفسك وأنت تفكر في تلك المشكلة: ما حالتك الفسيولوجية؟ وما إشارة الوصول العينية لديك؟ إن التفكير في الفشل يجلب في العادة شعوراً سيئاً، وصوراً لمواقف مضت لم يحالفك فيه التوفيق، بل وربما وجدت في داخلك صوت يؤنبك، كل ذلك يحدث في نفس الوقت، غير أنك تكون عاجزاً تماماً عن التعامل مع تلك المشاعر، فكي تستطيع ذلك فإنك بحاجة إلى معرفة ما يحدث داخلياً في كل نظام من الأنظمة التمثيلية، كل على حدة.
- 2- أنظر إلى أسفل اليمين واستشعر ذلك الإحساس، ترى ماذا يحاول ذلك الشعور في حد ذاته أن يفعل بك؟ ما مقصوده الإيجابي؟ هل يحثك؟ أم يحميك؟
- أنظر إلى أسفل اليسار، هل توجد رسالة في تلك الكلمات - التي تتبدى على انفراد - قد تكون مصدر عون أو مساعدة لك؟
- أنظر إلى أعلى اليسار، انظر إلى صورة تلك الذكريات، هل هناك شيء جديد يمكنك أن تتعلم منه؟ ابدأ الآن في النظر بواقعية أكبر إلى تلك المشكلة، بل إنك قادر على أن تفعل أكثر من ذلك: لاحظ كيف أن هناك موارد إيجابية مختلطة مع ذكريات المشكلة، قم بربط الكلمات والصور والمشاعر بهدفك المنشود، واسأل نفسك هل يمكن أن يكون ذلك مصدر عون لك؟
- 3- حدد تجربة إيجابية، أي شيء تكون على يقين من أنك قادر على تحقيقه في المستقبل، وليس من الضروري أن يكون ذلك الشيء بالغ الأهمية، قم بتحديد النميطات الصورية والسمعية والحسية للطريقة التي تفكر بها حول تلك التجربة، ثم بإرساء التجربة بصورة حسية وذلك عن طريق اللمس، وتأكد أنه بمجرد إطلاق تلك المرساة تحصل على حالة التمكن التي سعيت إلى الحصول عليها، والتي تعتبر تجربة مرجعية لما يمكنك أن تحققه.
- 4- أنظر إلى أعلى اليمين، وكون صورة ذهنية لهدف ما أو اتجاه تنشده يأخذ في اعتباره ما تعلمته من مشاعر وصور وكلمات ارتبطت مع الاعتقاد الذي تراه مشكلة بالنسبة لك، وتأكد أن ذلك الهدف أو الاتجاه المنشود ينسجم مع شخصيتك وعلاقاتك، وتأكد كذلك من وجود ارتباط واضح بين الذكريات وبين هدفك أو اتجاهك الإيجابي الذي تسعى إليه، وقد ترغب في تعديل هذا الهدف بما تعلمته من خلال نظرك إلى الذكريات.
- 5- اجعل نميطات الهدف المنشود نفس نميطات التجربة الإيجابية المرجعية، واحتفظ بالمرساة الخاصة بالتجربة المرجعية وأنت تقوم بذلك، إن هذه العملية برمتها ستمكنك من أن تتعلم مما مضى، بل وسوف تحرر توقعاتك المستقبلية من قبضة الفشل الماضي، ووقتها سيرتكز تفكيرك بشأن هدفك على نميطات التوقع الإيجابية.

تمرين (5): مستويات التعلم

إن عملية التعلم - في أبسط صورها - عبارة عن سلسلة من "المحاولة والخطأ" وقد يرافقها التوجيه من شخص آخر أو ينفصل عنها، فتجد نفسك تتعلم كيف تختار أفضل خيار متاح أو تختار الإجابة "الصحيحة"، وقد يستغرق ذلك منك إجراء محاولة واحدة أو العديد من المحاولات، فتتعلم أن تكتب أو تهجى، وتتعلم أن الضوء الأحمر في إشارات المرور يعني التوقف، وهكذا فإن عملية التعلم تبدأ من مستوى اللاوعي بعدم اللياقة وتترج وصولاً إلى مستوى الوعي باللياقة عبر حلقة التعلم.

إنك ما تزال تتعلم حتى يصبح ما تعلمته عادة وعندئذ يتوقف تعلمك، وبإمكانك من الناحية أن تتصرف على نحو مختلف، ولكن ذلك لا يحدث إذا نظرنا إليه من الناحية العملية، إن العادات ذات نفع بالغ؛ وذلك لأنها تسيّر أجزاء حياتنا التي لا نريد أن نفكر فيها بصورة انسيابية تلقائية، تأمل كل يكون مملاً أن تفكر كل صباح في الطريقة التي تقوم بها بعقد رباط حذائك، إنه بلا شك أمر تافه لا ينبغي أن يشغل اهتمامك ليكون محل إبداع منك، لكن ثمة فن يحدد لك تلك الأجزاء من حياتك التي تود أن تسيروها وكأنها عادة، وأجزاء أخرى تود لو يستمر تعلمك منها ولك الخيار فيها، وهذه مسألة توازن رئيسية.

إن هذه المسألة تجعلك ترتقي حقاً إلى مستوى أعلى وبإمكانك أن تتظر إلى تلك المهارات التي تعلمتها وتختار من بينها، أو توجد خيارات أخرى يمكنها أن تؤدي نفس المقصد، ووقتها يمكن أن تصبح متعلماً أفضل وذلك عندما تحتار تلك الطريقة التي ستجعلها منهاجاً لك في رحلة تعلمك.

أذكر الحكاية الأسطورية لذلك الرجل الفقير الذي منح ثلاث رغبات؟ إنه لم يؤت من العلم شيئاً بمستويات التعلم هذه، فلو كان على دراية بها لكان بدلاً من أن يكون طلبه الأخير أن يعود إلى سابق عهده أن يتمنى ثلاث رغبات أخرى.

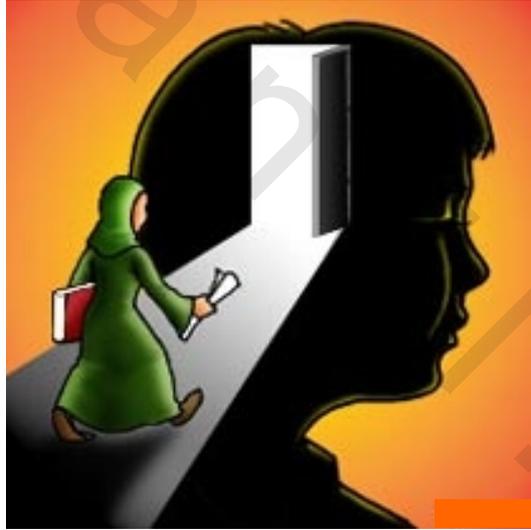
نفس الوضع ينطبق على الأطفال: إذ يتعلم الأطفال في المدارس أن القيمة الناتجة عن جميع (4+4) تساوي 8، وهي عملية جدّ بسيطة بالنظر إليها على أنها أحد مستويات التعلم، وهي كذلك لا تحتاج إلى فهم بل إلى تذكر فقط، وذلك لوجود ارتباط تلقائي بين الطرفين، أي أن هذه المعرفة قد تم إرساؤها، وعلى هذا النحو فإن (5+3) لا يمكن أن تساوي 8 في هذا المستوى من مستويات التعلم لأن (4+4) تعطي تلك النتيجة، إن تعلم الرياضيات بهذه الطريقة عبث لا نفع فيه ولا طائل من ورائه على الإطلاق، وذلك لأنه إن لم تقم بربط أفكارك بمستوى أعلى فإنها - دون شك - ستظل حبيسة سياق معين أو حدود معينة.

إن طريقة التعليم الصحيحة تتطوي على تعلم طرق مختلف لأداء نفس الشيء الذي تقوم به فعلاً، فإن تعلمك أن ناتج جمع (7+1) = 8 وأن (6+2) = 8 يفيدك، ثم يمكنك أن تترقى إلى مستوى أعلى وهم أن تفهم القواعد الكامنة وراء تلك الإجابات، وعليه فإنك عندما تعرف ما تريده فعلاً وتحده، وقتها يمكنك أن تجد طرقاً مختلفة إبداعية تشبع بها حاجاتك تلك التي حددتها، ويغير بعض الناس ما يريدون بدلاً من أن يغيروا طريقة ما يفعلونه لتحصيل ما يريدون، فهم يتركون محاولة الحصول على النتيجة (8) لا لشيء إلا لأنهم مصممون على استخدام طريقة لا تعطي هذه النتيجة، وهي (4+3) وهذا لا يجدي، في حين أن هناك آخرين لا يستخدمون إلا طريقة واحدة لا غير وهي جمع (4+4) للحصول على رقم (8).

تمرين (6): المنهج الخفي في المدارس

إن المنهج الدراسي المسمى بـ "المنهج الخفي" في المدارس يعد مثلاً على مستوى أعلى من مستويات التعلم، وبغض النظر عما يتم تعلمه فإن المهم هو طريقة التعلم، لا يوجد من يدرّس بصورة واعية قيم ذلك المنهج الدراسي الخفي، لكن القيم المطلوب تلقينها تصل إلى الأطفال، كيف؟ إن بيئتنا في هذا المثال هي المدرسة، وهي ذات تأثير على سلوك الأطفال أكبر من تأثير تلك الدروس الرسمية التي يتلقونها، فإن لم يتعلم الأطفال أن ثمة طرقاً مختلفة يمكنهم بواسطتها تحصيل العلم - بطرق غير تلك الطرق السلبية المعتادة - عن طريق التكرار والتلقين في مجموعات مع أقرانهم وبواسطة شخص ذي سلطة عليهم، فإنهم حينئذ سيكونون في وضع مشابه لمستوى ذلك الطفل الذي يتعلم أن ناتج جمع (4+4) هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها الحصول على رقم (8).

ثمة مستوى أعلى في التعلم من المستوى السابق، يمكنه أن يحدث تغييراً عميقاً في طريقة تفكيرنا ورؤيتنا لأنفسنا وللعالم الخارجي، وينطوي هذا المستوى على فهم العلاقات والفروق المختلفة بين الطرق المتنوعة التي نتعلمها لتحصيل المعرفة.



تمرين (7): بنية العقل الذكي

يحكي (جريجوري بيتسون) قصة مسلية في كتابه "خطوات نحو بيئة العقل" (Steps to The Ecology of Mind) حول الوقت الذي كان منشغلاً فيه بدراسة أنماط التواصل بين الدلافين في معهد البحوث البحرية بهواي، إذ كان يشاهد المدربين وهم يعلمون الدلافين أداء حركات بهلوانية أمام جمهور يدفع مقابل تلك المشاهدات والعروض، وفي أول يوم كلما قام الدلفين بفعل شيء غير معتاد، كأن يقفز من الماء مثلاً كان المدرب يصفر ويكافئه بإلقاء سمكة، وكان ذلك حالة مع الدلفين في كل مرة، فكان كلما فعل الدلفين ذلك، صفر مدربه وأعطاه سمكة، وبهذه الطريقة تعلم الدلفين أن أداء ذلك العمل يضمن له الحصول على سمكة فكان يكرره مراراً منتظراً منه للمكافأة.

وفي اليوم التالي قفز الدلفين مكرراً كان يفعله متوقعاً من مدربه أن يلقي إليه سمكة، إلا أنه لم يجد شيئاً، فقام بالقفز لبعض الوقت لكن دون جدوى، ثم لما بلغ انزعاج الدلفين مبلغه قام بفعل شيء آخر، كأن يتدحرج على الماء مثلاً، حينها صفر المدرب وألقى إليه بسمكة، فكرر الدلفين تلك الحركة مكافأة على حركة اليوم السابق لكن السمك يأتي مقابل الحركات الجديدة فقط، وتكرر هذا النمط لمدة أربعة عشر يوماً، فكان الدلفين يأتي ويؤدي ما اعتاده من حركات في اليوم السابق لبعض الوقت ولكنه لم يحصل على أي شيء، وعندما قام بشيء جديد كوفئ، ولعل ذلك الأمر كان محبطاً للدلفين إلى حد كبير.

ولكن في اليوم الخامس عشر لاح على حين فجأة أن الدلفين قد تعلم قواعد اللعبة، فأصبح في ذلك اليوم مهتاجاً وأدى عرضاً مدهشاً قدم فيه ثماني حركات جديدة وغير معتادة، أربع منها لم تلاحظ من قبل في الدلافين؛ إذن يمكننا القول أن الدلفين قد ارتقي إلى مستوى تعلم أعلى، وبدأ أنه لم يتعلم طريقة أداء سلوكيات جديدة فحسب، بل تعلم قواعد طريقة أداء تلك السلوكيات ووقت أدائها أيضاً.

ثمة ملاحظة أخرى: لقد رأى (بيتسون) أثناء الأربعة عشر يوماً، يرمي سمكاً للدلفين خارج سياق أو نطاق العمل، أي دون أن يؤدي الدلفين أي حركات مقابل ذلك السمك، وعندما سئل عن سبب ذلك أجاب المدرب قائلاً: "حفاظاً لعلاقتي معه، فإذا لم تكن علاقتي به طيبة، فلن يعبأ بتعلم أي شيء جديد".

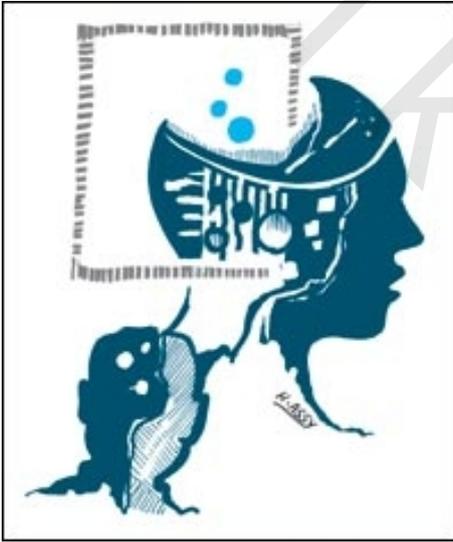
أوصاف الواقع:

لكي تتعلم أكبر قدر ممكن من أية تجربة أو موقف فإنه تحتاج إلى تجميع معلومات، مصدرها أكبر عدد ممكن من وجهات النظر، حيث أن كل نظام تمثيلي يمنحك طريقة مختلفة لوصف الواقع، ومن هذه الأوصاف المختلفة تخرج بأفكار جديدة، كما هو الحال عندما تمزج ألواناً مختلفة لتخرج لنا اللون الأبيض، وهكذا فالمرء لا يسعه أداء عمله بالاستناد إلى نظام تمثيلي واحد، وإنما يحتاج إلى نظامين تمثيليين على الأقل: أحدهما لاستيعاب المعلومات والآخر لتفسيرها بطريقة مختلفة.

وعلى هذا النحو فإن وجهة نظر أي شخص إزاء موضع ما ستتطوي على تلك البقع العمياء التي تنتج من جراء سلوك نفس الدروب المعتادة في رؤية العالم، وهذا ما نسميه نحن بالمرشحات الإدراكية، وإننا بصقلنا لمهارة رؤية العالم استناداً إلى وجهات نظر الآخرين، يمكننا من خلال ذلك التعرف على البقع العمياء التي نتسم بها، وذلك عندما نطل من أصدقائنا النصح ووجهة نظر مغايرة عندما نكون عالقين في مأزق، إذن فكيف نتحول مدركاتنا خارج نطاق رؤيتنا المحددة للعالم أو الواقع.

تمرين (8): الوصف الثلاثي للواقع

توجد ثلاث طرق كحد أدنى يمكننا أن نرى من خلالها تجاربنا، وقد أطلق عليه اسم "مواقع الإدراك: الأول والثاني والثالث" ففي أحد الأعمال الحديثة لـ (جون جرايندر) و (جوديث دولوزير)؛ يمكنك أولاً أن تنظر إلى العالم من وجهة نظرك أنت بطريقة كاملة، فترى واقعك من داخل نفسك بطريقة متصلة تماماً دون أن تعباً بوجهة نظر أي إنسان آخر، وتفكر ببساطة في قرارة نفسك: "كيف يؤثر هذا الأمر على؟" ولكي تدرك ذلك، تذكر موقفاً كنت فيه مدركاً لما فكرت فيه ولم تهتم بوجهة نظر أي شخص آخر في ذلك الموقف، إن ذلك هو ما يسمى باسم "الموقع الإدراكي الأول"، (وهذا هو ما عايشته لتوك، عندما ركزت على واقعك أو عالمك أنت بصرف النظر عن ذلك الموقف الذي اخترته).



ثانياً: يمكنك أن تتأمل شكل وحالة الموقف من وجهة نظر شخص آخر، ومن الواضح أن نفس الموقف أو السلوك يمكن أن يعني أموراً مختلفة حسب كل شخص؛ ومن ثم فمن الضروري أن تقدر وجهة نظر الآخرين، وأن تسأل نفسك: "كيف سيبدو ذلك الأمر بالنسبة لهم؟" وهذا ما نطلق عليه اسم "الموقع الإدراكي الثاني"، وكثيراً ما يُعرف باسم "التقمص العاطفي"، فإن كنت في حالة نزاع أو تعارض مع شخص آخر فإنك بحاجة إلى معرفة طريقة رؤيته لما تفعله، وكلما زادت الألفة بينك وبين ذلك الشخص، زادت مهارتك في تحقيق ذلك "الموقع الإدراكي الثاني".

ثالثاً: يمكنك أن تعايش تجربة رؤية العالم، ليس من وجهة نظرك أنت وليس من وجهة نظر أي شخص آخر غيرك، بل من وجهة نظر خارجية تماماً، كما لو كنت مراقباً مستقلاً أو منفصلاً تماماً عن تلك التجربة، أي أن تكون شخصاً لا يد له في الموقف على الإطلاق، اسأل نفسك: "كيف سيبدو ذلك الأمر في عين شخص ليس له علاقة بالموقف تماماً؟" إن طرح هذا السؤال يمنحك نظرة موضوعية للموقف تماماً؟" إن طرح هذا السؤال يمنحك نظرة موضوعية للموقف تماماً؟" وهذا الموضوع الإدراكي يعرف باسم "الموقع الإدراكي الثالث".

يختلف مستوى الموقع الإدراكي الثالث عن مستوى الموقعين الإدراكيين الآخرين، وليس هذا المستوى مختلفاً فقط بل إنه أعلى وأسمى منهما أيضاً، كما يختلف هذا الموضوع عن وضعك عندما تكون منفصلاً عن تلك التجربة التي حددتها، لأن الموقع الإدراكي الثالث لا يكون ذات نفع إلا إذا كنت في حالة تمكّن قوية، إذ تتخذ وجهة نظر محايدة، وتممكنة تجاه سلوكياتك، وبذلك تكون قادراً على تقييم وتوليد خيارات أخرى مفيدة لك في أي موقف صعب.

كما أن القدرة على اتخاذ ذلك الموقع الإدراكي الثالث في تناول مشكلة ما تعد مهارة جداً نافعة، يمكنها أن توفر عليك من الجهد وتجنبك كثيراً من المشاكل التي تنتج عن الأعمال المتسارعة غير المتأنية، إن تلك المواقع الإدراكية الثلاثة لمن الأهمية بمكان على نحو متساو، والمهم هنا هو قدرتك على الانتقال بحرية بين تلك المواقع الثلاثة، وإذا أردنا تحليل شخصيات البشر وفقاً لتلك المواقع الإدراكية فإننا نقول أن الشخص المحاصر في الموقع

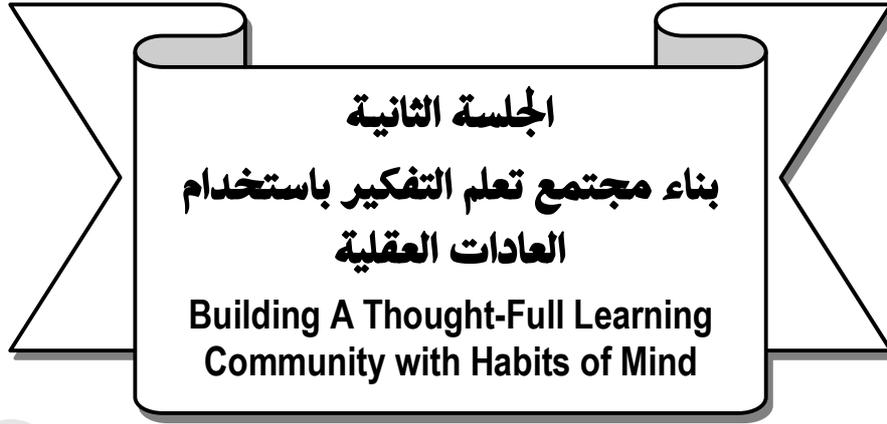
الأول يكون وحشاً أنانياً لا يعبأ إلا بذاته فقط، أما إذا كان في الموقع الثاني عادة فنجد شخصاً يتأثر بآراء الآخرين أكثر من اللازم، أما في الموقع الثالث فيكون شخصاً مراقباً للحياة من الخارج.

إن فكرة الوصف الثلاث للواقع هي إحدى سمات الاتجاه الذي أنتهجه كل من (جون جرايندر) و (جويث جلوزير) في كتابهما المعنون بـ (Turtles All The Way Down) كوصف أكثر تبسيطاً لموضوع البرمجة اللغوية العصبية، ويعرف ذلك الاتجاه على أنه "النظام الجديد" للبرمجة اللغوية العصبية، ويركز هذا النظام على أمر مهم جداً، ألا وهو تحقيق التوازن بين أداء الأعمال بصورة واعية وأدائها بصورة غير واعية.

إننا جميعاً نقضي وقتاً في اتخاذ تلك المواقع الإدراكية الثلاثة، وإننا نعيش تلك المواقع بصورة تلقائية طبيعية حيث تساعدنا تلك المواضع على فهم أي موقف أو حصيلة ما بصورة أفضل من رؤيتنا لذلك الموقف أو لتلك الحصيلة بدونهم، إن القدرة على الانتقال بين تلك المواقع الإدراكية الثلاثة بحرية وانسيابية سواء أكان ذلك بوعي أو بدون وعي يعد أمراً ضرورياً للتصرف بحكمة، كما يعد ضرورياً لتقييم التشابك والتعقيد البديعين لعلاقاتنا الإنسانية، ولا يفوتك أن الاختلافات والفروق التي تراها عندما تنظر إلى العالم من زوايا مختلفة هي - بعينها - مصدر ثراء للعالم، وكذلك مصدر خيارات تتوافر أمام ناظريك، وبالتالي فإن وجود المواقع الإدراكية الثلاثة لهو دليل قاطع على أن الخارطة ليست هي الواقع، بل يوجد العديد من الخارطات المختلفة.

إن الأمر المهم هنا هو إدراك الفارق بدلاً من محاولة فرض التناسق على الأمور، ونقصد بالفارق هنا ذلك الموجود بين الطرق المختلفة لرؤية العالم، إن منبع الإثارة والإبداع هو النظر إلى الأشياء أو الأمور من زوايا نظر مختلفة، أما إذا اعتمدنا على تكرار نفس الأشياء فإن الحصيلة لن تكون إلا الملل وإيقاف قدرتنا الإبداعية عند مستوى دون المتوسط، وكذا إثارة الخلاف بين الأفراد، وذلك يظهر جلياً في علم الأحياء، فعندما نتأمل التطور الإحيائي نجد أن الأنواع الحية المتشابهة هي وحدها التي تتصارع وتتنازع بغية البقاء والاستمرار في الحياة، ولا تستعر نيران الحروب بين الشعوب إلا إذا أرادوا نفس الموارد النادرة، إن الحكمة تتبع من التوازن، ولا يمكنك القيام بذلك التوازن إلا في وجود قوى مختلفة تكون متوازنة فيما بينها.





1- أجددة اليوم الأول

The First Day Agenda

- 1- استكشف العادات العقلية وموقعها في المنهج الدراسي.
- 2- نشط وشجع العادات العقلية.
- 3- تقييم تقارير العادات العقلية.
- 4- ماذا عن تلاميذك عندما يجعلونك تفكر في احتياجاتهم من تعلم التفكير.
- 5- ماذا نقول بهم.
- 6- كيف سنستمع إلى ما يقولون.
- 7- ماذا تود أن تجعلهم يكونوا عليه؟

ما الذي يجب أن يكون طلابك عليه

- قوة توليد الأفكار الجديدة.
- التوصل مع الآخرين.
- التفكير والشعور بالآخرين.
- السيطرة على المشاعر والعاطفة.
- الإبداع والابتكارية.
- الثقة.
- المخاطرة.
- التفكير قبل العمل.
- تغيير الافتراضات.
- الأسئلة.
- التأمل.
- التنشيط.
- التعلم المستقل.
- الأخصائيين والمتخصصين.
- لديهم خطة مكتوبة وواضحة للعقل والعمل.
- لديهم رؤية إيجابية واتجاه واحد واضح.
- وضوح الرؤية وتشاركية الجميع في وضوحها.

ما الذي تعنيه العادات العقلية؟

- القيم الذكية.
- السلوك الذكي.
- القدرة والمهارات.
- الحساسية ، ومعرفة حتى يتم استخدام الشيء.
- التعليقات وردود الأفعال.
- السياسات ، والتعاون مع الغير.

لماذا العادات العقلية؟

- العلوم البيئية - التداخلية.
- الراشدين ، والصغار.
- أساسيات التعلم وإطار عام بعيد المدى.
- العادات العقلية متحركة وليست ثابتة وتتغير وتتحرك كل يوم.

Mind Curriculum قوة المناهج العقلية

التحول من: ليس فقط اعرف أن أجيب إجابة صحيحة.

وإلى: كيف أتصرف وأسلك سلوك ذكي في المواقف المختلفة وكيف أقدم إجابات وحلول صحيحة وذكية وبطرق متعددة.

المناشات:

- س (1): حدد وعرف معنى العادات العقلية في كلمات من عندك.
- س (2): وضع بالأمثلة ماذا يقول الناس عن العادات العقلية.
- س (3): صف المواقف الهامة التي تتطلب استخدام نموذج العادات العقلية.
- س (4): وضع واشرح كيف تتكون العادات العقلية عند أشخاص آخرين وما هي أهميتها بالنسبة لهم؟

متطلبات التفكير الفعال



- خطط الدرس الذي تريد تدريسه في ضوء العادات العقلية.
- ما هي: المفاهيم - مهارات التفكير - المهام والعادات العقلية المتضمنة.

بناء مجتمعات التعلم المفكرة باستخدام العادات العقلية

تنشيط العادات العقلية:

- اللفظي اللغة المتعمقة وتركيبها . N.L.P

- الطلاقة والمرونة MIT

- التفكير في الحلول للمهام المعطاة.
- شارك برأيك مع آراء الخبراء.
- شارك في إدارة العمل.
- الإنصات من أجل الفهم + التعاطف مع الآخرين، والناس.

ملاحظات:

حل:

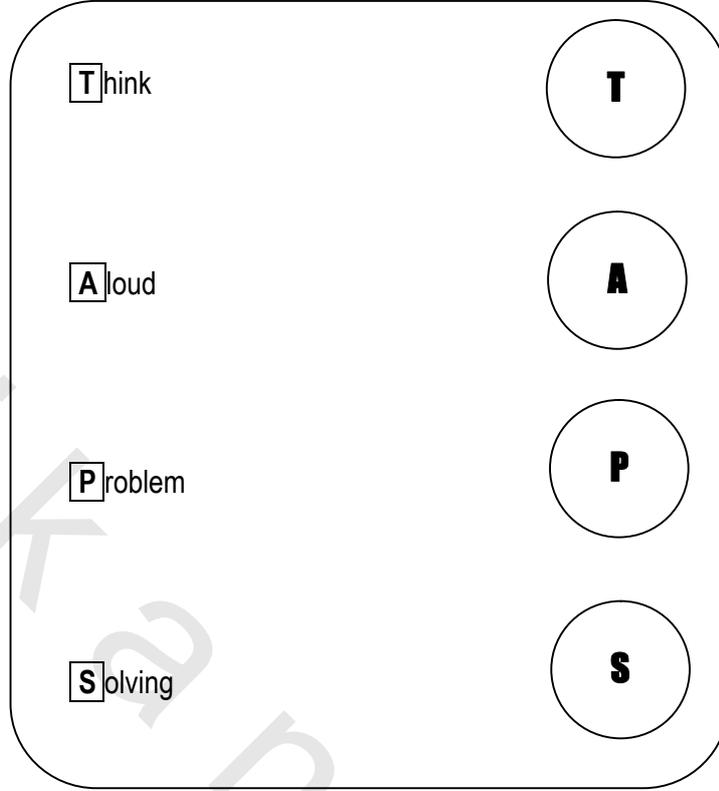
- المفاهيم المرتبطة بعلم الرياضيات الواجب فهمها دائماً.
- ما هي مهارات التفكير الواجب تشجيعها لدى الطلاب.
- ما هي طبيعة المهام التي يؤديها الطلاب؟
- ما هي العادات العقلية التي يمكن رسمها عند التلاميذ؟

للمعلم:

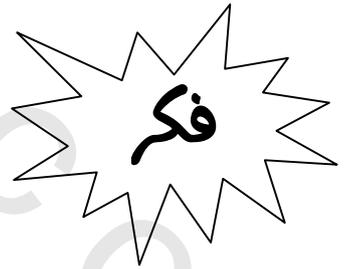
شارك غيرك في تخطيط الدروس.

فكر في تفكيرك (الميتا معرفة = التفكير في التفكير).

الميتا معرفة Metacognition



- دعوة الطلاب من أجل حل مشكلاتهم ومصنف خطتهم واستراتيجياتهم.
- التفكير في الخطط وتقويم الإستراتيجيات.



- ⚡ ماذا تعرف عن حقوقك (حقوق الإنسان).
- ⚡ وضع ما الذي تعنيه عند تقول: (أنت فقط الذي يجب أن تشير بأصابعك إلى الخارج).
- ⚡ ما الذي تفكر فيه عندما تريد أن تبدأ حديثك مع الآخرين.



فلاش

قم بإمداد طلابك بالبيانات (DATA) وليس الإجابات (Answers).

مثال (1): أنا أعتقد أنك سمعت خطأ ، دعني أكرر السؤال.

مثال (2): أنت محتاج إلى فحص معطيات مسألة الرياضيات (الجبر) مرة ثانية.



فلاش

قم بتسجيل الإجابات المتعددة التي سوف تحصل عليها من الطلاب.
ووضح الإستراتيجيات التي استخدمتها من أجل حل المشكلات.

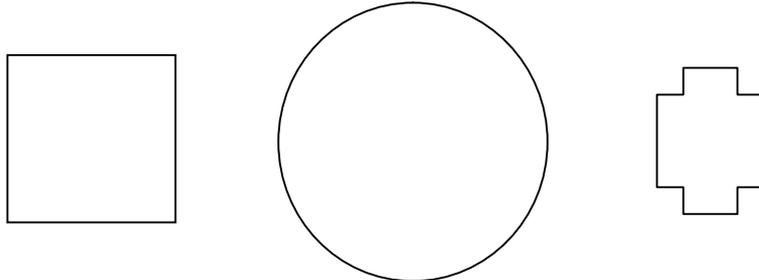
Tell us what strategies you used to solve the problem

تمارين ميتا معرفية :

تمرين (1): ادرس الجمل الأربعة الآتية:

- 1- الحصان قفز فوق التراك.
- 2- الحصان كان منزعج.
- 3- القفزة كانت كبيرة ومرتفعة وعالية.
- 4- التراك بالرغم من ذلك تم كسره.

تمرين (2): إذا كانت الدائرة أطول من المربع، والصليب أقصر من المربع، فما صنف الدائرة؟

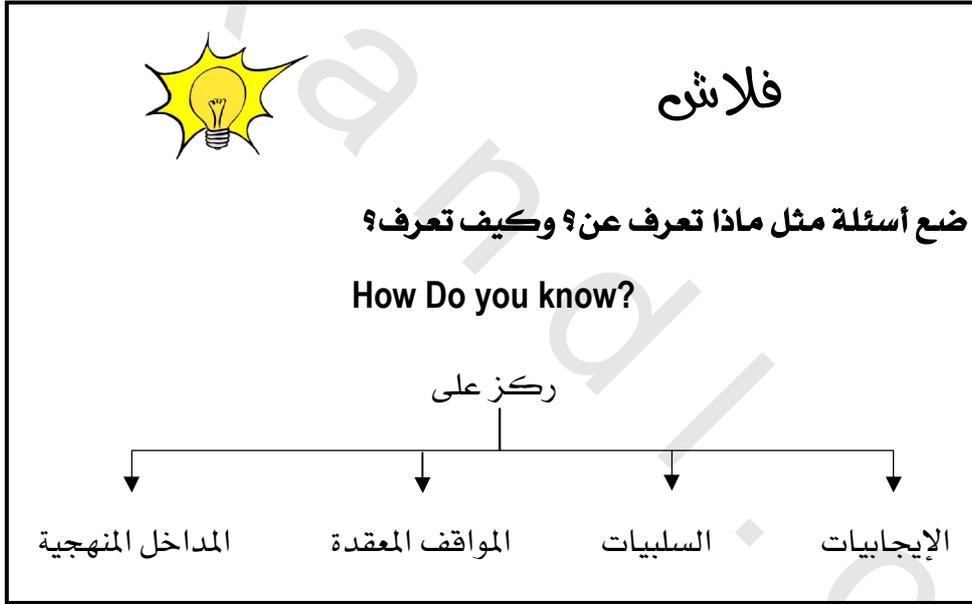


تمرين (3): ما هي قواعد التعامل مع المواقف الميتمعرفية؟

حل تمرين (3):

هناك مبادئ / قواعد يجب على المعلم الالتزام بها وهي:

- 1- فحص كل المعطيات الخاصة بالموقف.
- 2- التوضيح.
- 3- الإمداد بالبيانات وليس بالإجابات.
- 4- عدم إعطاء أحكام قاطعة إلا بعد التروي.
- 5- ركز على التفكير والتفحص والتدبر في الأمر جيداً.
- 6- شجع الاستجابات وتعددها وتنوعها.



التدريس الفارق من خلال تطبيقات الذكاءات المتعددة

Differentiating Instruction Through Applications of Multiple Intelligences

كلنا لا نستطيع أن نكون ألبرت أينشتاين.

أو

التدريس الفارق

اليوم يحضر الطلاب للمدرسة ... وهم مختلفون في قدراتهم
وقدراتهم على التفكير المجرد وفهم الأفكار المعقدة.
لمقابلة هذا التباين نحتاج لمعلم التدريس الفارق الذي يهتم بتصميم
وتحليل البروفيلات المتعددة للطلاب من خلال فترة التقييم الأصيل
.Authentic assessment

د. محمد عبدهادي حسين

التفريق والتفريد

Differentiation

يضع المعلم تخطيطات مختلفة في المحتوى والعمليات وفي ضوء فروق التعلم بين التلاميذ.

(Tomlinson, 1996)

الذكاء

هو القدرة على حل المشكلات أو ابتكار منتجات ذات قيمة داخل ثقافة أو عدة ثقافات. (جاردنر، 1993)

(أحدث تعريف للذكاء الإنساني عند هوارد جاردنر Gardner).

- ❖ اعرض المعايير الثمانية التي قالها جاردنر للحكم بوجود نوع جديد من أنواع الذكاءات المتعددة.
- ❖ اعرض الثمانية أنواع التي حددها جاردنر (أنواع الذكاءات المتعددة).

أوجد الشخص الذي

Find some one who

يجب جمع الأشياء في الطبيعة

الاسم :

ماذا يجمع ، تجمع؟

.....

إذا كان هذا الشخص عنصر في فريق رياضي

الاسم :

ما هي الرياضة الذي / التي يلعبها؟

.....

يجب أن يقضي أوقات بمفرده

الاسم :

لماذا يفضل / تفضل هذا؟

.....

لعبة الآلات الموسيقية

الاسم:

.....

ما الذي ، ما التي يلعبه / تلعبه؟

يحب القراءة

الاسم:

ما هو الكتاب المفضل لديه / لديها؟

.....

يحب القراءة

الاسم:

ما الذي يفكر فيه من أجل الآخرين وكيف
يتعامل معهم؟ الكتاب المفضل لديه / لديها؟
.....

يجب أن يأخذ أجزاء من أشياء ويرى
كيف تعمل معاً.

الاسم:

ما هي الأشياء التي يعملها غالباً؟
.....

يحب الأنشطة الفنية

الاسم:

ما هي الأنشطة المفضلة لديه / لديها؟
.....

اسمي



فلاش

اعرض وبين الذكاءات المتعددة لتوماس أرمسترونج.



فلاش

انظروا قرأ أوراق العمل التالية:

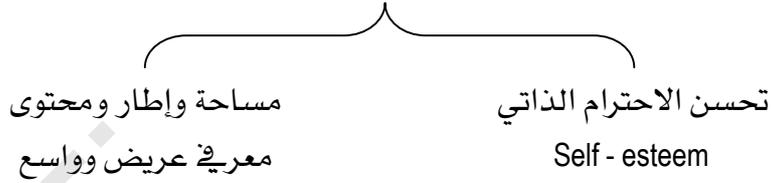
- (1) مصفوفة تخطيط دروس الذكاءات المتعددة لتوماس أرمسترونج.
- (2) أمثلة لدروس وسيناريوهات تعليمية مهمة لديفيد لازير.

الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني

Spencer Kagan (سبنسر كاجان)

(Cooperative Learning, 2007)

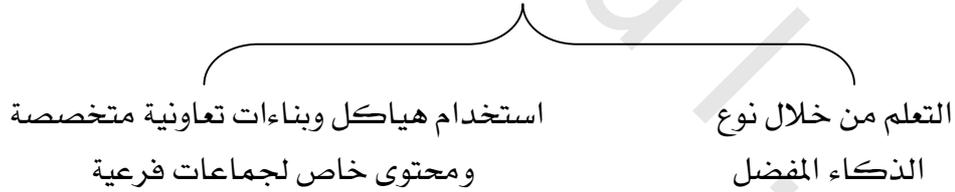
1- محتوى الذكاءات المتعددة Content



2- Intelligence Stretching



3- Intelligence Matching



النمط Style

هو مدخل عام يوضح مدى قدرة الشخص على تطبيق المعرفة تطبيقاً أمثل.....

علوم بينية أم نطاقات Discipline (or) Domain

- أي نطاق من يظهر من خلال استخدام عدة ذكاءات متعددة في حين أن المناهج والعلوم البيئية تتضمن منطقة متوسطة ما بين علمية أو أكثر.
- الشطرنج من الألعاب التي تتضح فيها جلياً فكرة النطاقات واستخدامه عدة أنواع من الذكاءات المتعددة في آن واحدة.

قوة البورتفوليو (The Power of Portfolio)

إن استخدام البورتفوليو ليس فقط لمساعدة الطلاب على تحقيق أفضل تقدم في المهارات والمناهج، إنها أيضاً تستخدم من أجل المساعدة على تنمية المهارات النقدية مثل التقويم الذاتي، وإبداء وجهات النظر في الأشياء أو الآخرين في الحياة. Danielson & Abrutyn (Ased), 1992, p: 26

استخدام البورتفوليو كأداة تعلم فعالة:

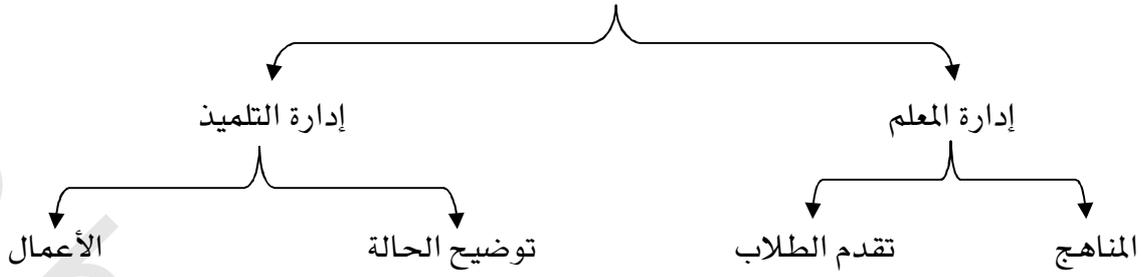
- 1- التقييم الأصيل ضد الاختبارات المقننة Authentic Assessment (v.s) Standardized Testing.
- 2- نظرة على البورتفوليو Look at Portfolios.
- 3- لماذا نستخدم البورتفوليو؟ Why use portfolios?
- 4- أنماط البورتفوليو:
 - إدارة المعلم للتقييم وتخطيط التدريس.
 - إدارة الطلاب للتواصل مع الأسر وأولياء الأمور.

الاختبارات المقننة (Standardized Testing)	التقييم الأصيل (Authentic Assessment)
<ul style="list-style-type: none"> • صناعي. • الورقة ، والقلم. • لقطة زمنية واحدة "One-Time Snap Shot". • يركز على مناطق وجوانب الأختناق والفسل. • يمدنا بمعلومات تشخيصية ضعيفة وقليلة. • مراكز مناهج Curriculum Centers Superficial. • Dictates Curriculum. 	<ul style="list-style-type: none"> • المعاني - الحياة الحقيقية. • الأداء في الواقع / المنتجات / العمليات. • كيف تشق طريقك في الحياة. • تحديد جوانب ومناطق القوة والضعف. • الإمداد بالمعلومات الفريدة. • مراكز تعلم للأطفال. • ما وراء المعرفة Metcognitive. • التدريس الإرشادي والمناهج.

لماذا نستخدم البورتفوليو؟ Why Use Portfolios?

- للتقييم.
- لتخطيط التدريس.
- للتواصل مع الوالدين.

أنماط البورتفوليوهاات Types of Portfolios



Types of Portfolios

- Teacher Managed:

- a- Curriculum area portfolios.
- b- Continuous progress portfolios.

- Student Managed:

- a- Show case portfolios.
- b- Working portfolios.

بورتفوليوهاات إدارة المعلم Teacher Managed Portfolios

- التركيز على منطقة منهج واحدة.
- جمع العينات.
- استخدام قوائم الفحص.
- تحليل البيانات.
- إنشاء جماعات مرنة.
- خطة تدريسية.
- Focus on one curriculum area
- Collect samples
- Use check lists
- Analyze data
- Create flexible groups
- Plane instruction

بورتفوليوهاات إدارة الطالب Student Managed Portfolios

أ- بورتفوليوهاات عرض وتوضيح الحالة Show case Portfolios

- اجمع وانتقاء الأعمال المفضلة عن طريق الطلاب يومياً وتضمينها في البورتفوليو.

ب- بورتفوليوهاات العمل Working Portfolios

- جمع عينات عمل مختارة للطلاب توضح عملهم وإنجازاتهم بواسطة الطلاب بأنفسهم.

أنا هنا



أنا

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

هو مهم من أجل

في

التاريخ :

التوقيع :

• أفتخر بـ

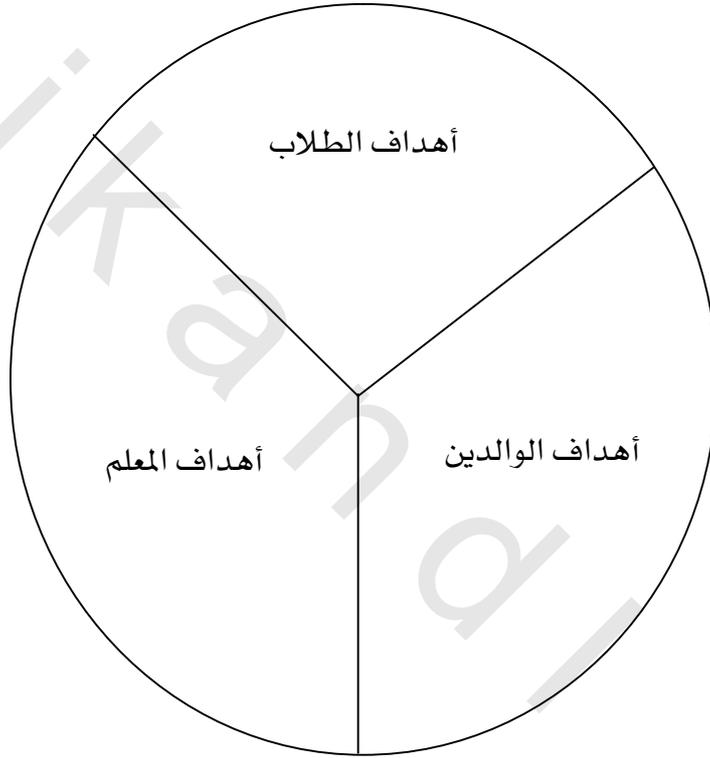
• أتحسن في

• أواظب على

أهدافي من أجل منتصف العالم التالي

My Goals for the Next Quarter

الاسم :



قائمة فحص قراءتي

My Reading Check List

الاسم : التاريخ:

ليس بعد	أحياناً بقوة	أحياناً	غالباً	النقاط
				1- أقرأ جيداً.
				2- أنا أقرأ القصص.
				3- أقرأ الشعر.
				4- أقرأ بشكل متواصل.
				5- أقرأ لاستخراج حقائق عن شيء ما.
				6- أفحص كتاب مع زملائي من خلال الإطلاع.
				7- أحب القراءة لوحدي ومع نفسي.
				8- أحب أن أقرأ في الفصل على زملائي.
				9- أحب القراءة في المنزل.
				10- أنا أقرأ المجلات.
				11- أقرأ أجزاء من الجرائد.
				12- أتخير الكتب في ضوء المؤلف المفضل عندي.
				13- أحب أن أتحدث عن الكتب مع أصدقائي.
				14- أتعلم كلمات جديدة عندما أقرأ.
				15- أضع علامات عن الكتب المفضلة لي قبل أن أبدأ في القراءة وأحدد أيهما قبل الآخر أقرأه.
				16- استخدم الصور والأشكال لكي أفهم الكتاب.